الجامعة الإسلامية بمنيسوتا
Islamic University of Minnesota

JOISR
مجلة البحث العلمي الإسلامي
Journal of Islamic Scientific Research

أكاديمية الإمام البخاري الدولية
INTERNATIONAL IMAM EL BOUKHARY ACADEMY

مجلة البحث العلمي الإسلامي

ردمد النسخة الإلكترونية E-ISSN: 2708-180X
ردمد النسخة المطبوعة ISSN: 2708-1796

عدد خاص بالمؤتمر الدولي السادس بعنوان
جهود الإمام الشافعي في تعزيز حجية السنة النبوية

Special Issue on the Sixth International Conference:
Imam Al-Shafi'i's Efforts in Strengthening the Authority of the Prophetic Sunnah

توظيف الفكر المنهجي للإمام الشافعي في دعم السنة النبوية وتطبيقاته التربوية المعاصرة

Imam Al-Shafi'i's Methodology in Supporting the Prophetic Sunnah: Contemporary Educational Applications

DOI: https://doi.org/10.55625/joisr-conf6-18

عائشة خالد محمد

Aicha Khaled Mohamad

مستشارة اجتماعية ومدربة دولية

Social consultant and international trainer

aicha9mohamad@gmail.com

Pages: 323 – 339 | الصفحات: 339 – 323

عائشة خالد محمد
مستشارة اجتماعية ومدربة دولية

Aicha Khaled Mohamad
Social consultant and international trainer
aicha9mohamad@gmail.com

توظيف الفكر المنهجي للإمام الشافعي في دعم السنة النبوية وتطبيقاته التربوية المعاصرة

Imam Al-Shafi'i's Methodology in Supporting the Prophetic Sunnah: Contemporary Educational Applications

https://doi.org/10.55625/joisr-conf6-18

المؤتمر الدولي السادس: جهود الإمام الشافعي في تعزيز حجية السنة النبوية
أكاديمية الإمام البخاري الدولية بالتعاون مع الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - لبنان

ملخص الدراسة

يهدف هذا البحث إلى توظيف منهج الإمام الشافعي في تعزيز حجية السنة النبوية داخل المؤسسات التعليمية وتقديم تطبيقاته التربوية. يناقش البحث الدليل القرآني والحديثي على حجية السنة النبوية وفق رؤية الشافعي، ويستعرض دور المنهج الشافعي في تطوير المناهج الشرعية من خلال إعداد المعلمين وتنمية مهارات طلاب العلم. كما يبحث في استثمار البيئة الرقمية التعليمية لنشر المنهج الشافعي وتعزيز فهم الطلاب للسنة النبوية. خلُص البحث إلى أن تطبيق المنهج الشافعي بشكل عملي ورقمي يسهم في رفع مستوى التعليم الشرعي وتعميق الوعي بحجية السنة، ويوصي بدمج هذا المنهج في المناهج الدراسية، وتنظيم ورش تدريبية للمعلمين، وتطوير موارد رقمية للطلاب والمعلمين، وتشجيع البحث العلمي التطبيقي.

الكلمات المفتاحية:

منهج الشافعي الفقهي. حجية السنة النبوية. التطبيقات التربوية. التعلم الرقمي

Abstract:

This study aims to employ Imam Al-Shafi 'i's methodology to strengthen the authority of the Prophetic Sunnah within educational institutions and to

explore its pedagogical applications. It examines the Qur'anic and Prophetic evidence for the authority of the Sunnah according to Al-Shafi'i's perspective, and highlights the role of his methodology in developing religious curricula through teacher preparation and enhancing students scholarly skills. The study also addresses the use of digital educational environments to disseminate Al-Shafi'i's methodology and reinforce students understanding of the Sunnah. The research concludes that practical and digital application of Al-Shafi'i's methodology contributes to improving religious education and deepening awareness of the Sunnah's authority, recommending its integration into curricula, teacher training workshops, development of digital resources, and promotion of applied scholarly research.

Keywords: Shafi'i's Jurisprudential Method - Authority of the Sunnah - Educational Applications - Digital Learning

المقدمة

تُعـد السنة النبوية المصدر الثانـي للتشريع الإسلامي، وتمثل الأساس العملي لفهم الأحكام وتطبيقهـا داخل المؤسسات التعليمية والتربوية. وقد أولى العلماء عناية كبيرة لمكانتها وحجيتها، وكان الإمام محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله من أبرزهم، بوصفه أحد أهم المناهج الأصولية التـي رسّخـت حجية السنة، وأقامت الدليـل على مكانتها في التشريع، إذ جمـع بين الدقة العلمية والمنهجية الاستدلالية عندما أسس منهجًا متكاملًا في أصول الفقه يعتمد القرآن والسنة كأساس للاستدلال، وينظّم قواعد الاستنباط والقياس والاجتهاد على نحو منهجي منظّم.

وقـد أثّر منهج الشافعي في مختلـف المناهج الشرعية والأكاديمية، وجعـل منه أداة تربوية قويـة لإعـداد المعلمين وتنمية مهارات طـلاب العلم في فهم النصّ الشرعـي وتطبيقه، كما يفتح آفاقًـا معاصـرة لاستثمار البيئة الرقمية التعليميـة في نشر هذا المنهج وتطويـره بما يتماشى مع متطلبـات العصر. لذلك، يأتي هذا البحث ليتناول توظيف منهج الإمام الشافعي في تعزيز حجية السنة النبوية داخل المؤسسات التعليمية، واستكشاف تطبيقاته التربوية ودوره في إعداد المعلمين وتنمية قدرات الطلاب، مع تقديم توصيات عملية تستند إلى هذا المنهج.

١. أسباب الدراسة

- الحاجـة إلـى تعزيز حجية السنة في التعليم الشرعي من خـلال منهج تأصيلي متين مثل منهج الإمام الشافعي.
- ضعف الدمج بين علم أصول الفقه والمجال التربوي في المناهج الحالية.
- أهمية تطوير المناهج الشرعية بما يجعلها أكثر عمقًا وتحليلًا ومنهجية للمتعلم.

- الحاجة إلى إعداد المعلم الشرعي ليكون قادرًا على توظيف المناهج الأصولية في تدريسه.
- التوسع المتزايد في التعليم الرقمي، والحاجة إلى استثمار البيئة الرقمية في نشر علوم الشافعي.

٢. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى :

- بيان الأسس المنهجية عند الإمام الشافعي في تقرير حجية السنة.
- توضيح كيفية توظيف منهجه في تطوير المناهج الشرعية.
- إبراز دور منهج الشافعي في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب.
- بيان كيفية الإفادة من منهجه في إعداد المعلم الشرعي.
- الكشف عن سبل استثمار البيئة الرقمية في نشر منهج الإمام الشافعي.
- تقديم تصور عام حول إمكانية دمج منهج الشافعي داخل البيئة التعليمية المعاصرة.

٣. أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة بالتالي :

- إبراز قيمة منهج الإمام الشافعي في تقرير حجية السنة النبوية.
- تسليط الضوء على دوره في تطوير التعليم الشرعي المعاصر.
- إثراء المعرفة التربوية عبر الربط بين المناهج الأصولية والمنظومة التعليمية الحديثة.
- تقديم إطارًا يساعد المعلمين والباحثين على فهم كيفية دمج هذا المنهج في تطوير المناهج، وتنمية التفكير، والتدريس، والتعليم الرقمي.

٤. إشكالية الدراسة

تتمثل إشكالية الدراسة بكيفية توظيف منهج الإمام الشافعي في تعزيز حجية السنة النبوية في تطوير المناهج الشرعية، وإعداد طلاب العلم والمعلمين أيضاً، وذلك باستثمار البيئة الرقمية.

لذلك يتمحور السؤال الرئيس بالتالي: كيف يمكن توظيف منهج الإمام الشافعي في تعزيز حجية السنة النبوية داخل المؤسسات التعليمية، وما التطبيقات التربوية الممكنة لذلك في تطوير المناهج الشرعية، وتنمية مهارات التفكير، وإعداد المعلم، واستثمار البيئة الرقمية؟

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

ما أبرز الأسس المنهجية لدى الإمام الشافعي في تقرير حجية السنة؟

- كيف يمكن دمج هذه الأسس في تطوير المناهج الشرعية؟

- ما أوجه الإفادة منها في تنمية مهارات التفكير؟
- كيف يمكن تفعيل دورها في إعداد المعلم؟
- ما سبل استثمار البيئة الرقمية في نشر منهجه وجهوده؟

٥. منهج الدراسة

اتبعت الدراسةُ المنهجَ الوصفي التحليلي، حيث يساعد في وصف منهج الإمام الشافعي رحمه الله، وتحليل أثر توظيفه في تطوير المناهج الشرعية، مما يساعد في تقديم تصور واضح شامل عن الهدف العام من هذه الدراسة.

٦. الدراسات السابقة

- دراسة: «منهج الإمام الشافعي في تقرير حجية السنة» ، للباحث: د. أحمد عبد الرحمن البشير، تم نشرها في مجلة جامعة أم القرى للعلوم الشرعية، سنة ٢٠١٨، المملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القواعد الأصولية التي اعتمدها الشافعي في تقرير حجية السنة،

واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمثلت الإشكالية: بيان أسس حجية السنة في منهج الشافعي، كما تمثلت نتائج الدراسة: بإثبات أن الشافعي وضع تنظيرًا متكاملاً لحجية السنة، وأنه أبرز من أسّس المنهج الأصولي في التعامل مع النصوص.

- دراسة: «التطبيقات التربوية لعلم أصول الفقه في التعليم الشرعي»، للباحث: د. محمد حسن السلمي، تم نشرها في مجلة التربية الإسلامية جامعة بغداد، سنة ٢٠٢٠، العراق.

هدفت الدراسة إلى بيان سبل توظيف علم الأصول في التعليم الشرعي، واتبعت المنهج التحليلي التطبيقي، وتمثلت الإشكالية: ضعف استثمار أصول الفقه في العملية التعليمية، وأكدت نتائج الدراسة على ضرورة إدراج مهارات الاستدلال والمنهجية الأصولية ضمن المناهج الشرعية.

- دراسة: «تطوير المناهج الشرعية في ضوء متطلبات التفكير الناقد»، للباحث: د. سامية العيسى، تم نشرها في مجلة جامعة الملك سعود – كلية التربية، سنة ٢٠٢١، المملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة إلى تقديم آليات لدمج التفكير الناقد في المناهج ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، وتناولت الإشكالية: ضعف تنمية التفكير في المناهج الشرعية ، كما تمثلت نتائج الدراسة: بضرورة تعزيز مهارات التحليل، المقارنة، والاستنباط ضمن المناهج الشرعية.

- دراسة: «التعليم الرقمي في خدمة الدراسات الإسلامية»، للباحث: د. خالد الهزاع، وتم

نشرها في مجلة التربية المفتوحة، سنة ٢٠١٩.

هدفـت الدراسة إلى إبراز دور الرقمنة في تطوير التعليم الشرعي، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلـت إشكالية الدراسة بالتالي: قصور توظيف الأدوات الرقمية في التعليم الشرعي، وأبـرزت نتائج الدراســة: أن البيئة الرقمية تسهم في نشر العلوم الشرعيــة وتسهيل الوصول إليها بكفاءة.

٧. خطة البحث

جعلتها في فصل يتضمن ثلاثة مباحث، في كل مبحثٍ مطلبان، وفي كل مطلب مسألتان.

عنوان الفصل: توظيف الفكر المنهجي للإمام الشافعيفي دعم السنة النبوية وتطبيقاته التربوية المعاصرة

المبحث الأول: توظيف منهجه في تطوير المناهج الشرعية:

المطلب الأول: تعزيز مركزية السنة النبوية في المحتوى العلمي:

تعريف المنهج: المنهج لغةً: مأخوذ من النهج، وهو الطريق الواضح البيّن، ويُقال: نهج الطريق إذا وضح، والنهج هو السبيل المستقيم الذي يُسلك للوصول إلى المقصود.[١]

اصطلاحاً: يقصد بمنهج الإمام الشافعي في الاستدلال الشرعي، الأسلوب المنهجي المنظَّم الذي اعتمده في بيان قواعد الاستنباط الفقهي، وضبط طرق الاستدلال من مصادر الشريعة المتمثلة في القرآن الكريم، والسنة النبوية، والإجماع، والقياس، وقد تجلّى ذلك بوضوح في مؤلفه الرسالة، الذي يُعدّ من أوائل المصنفات المؤسسة لعلم أصول الفقه[٢].

تعريف حجية السنة النبوية: السنة لغةً: الطريقة والسيرة المتّبعة، والحُجّة لغةً: البرهان والدليل.[٣]

اصطلاحاً: تُعرَّف بأنها كون ما صدر عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير دليلًا شرعيًا يُحتج به في استنباط الأحكام، وهي المصدر الثاني من مصادر التشريع بعد القرآن الكريم، وقد انعقد إجماع الأمة على ذلك[٤].

المسألة الأولى: دلالة القرآن الكريم على حجية السنة، وقول الشافعي فيها:

ورد في القرآن الكريم آيات صريحة تدل على أن طاعة الرسول عليه الصلاة السلام من طاعة الله عزّ وجلّ، قال تعالى: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾ [النساء: ٨٠].

قال العلامة ابن القيم رحمه الله (ت سنة ٧٥١ هـ): «فأمر (تعالى) بطاعته، وطاعة رسوله، وأعاد الفعل إعلاماً بأن طاعة الرسول تجب استقلالاً من غير عـ ـن ما أمر به على الكتاب، بل إذا أمر وجبت طاعته مطلقًا، سواء كان ما أمر به في الكتاب أو لم يكن فيه، فإنه أوتي الكتاب ومثله معه».

وحذر الله عزّ وجلّ من مخالفة الرسول عليه الصلاة والسلام، فجعل نصيب من عصاه وخالفه العذاب والخلود في نار جهنم، قال تعالى: ﴿فَلۡيَحۡذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنۡ أَمۡرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمۡ

---

(١) ابن منظور، لسان العرب، مادة (نهج)،الجزء (١٤ ص ٤٠٠)، دار صادر، بيروت.

(٢) محمد بن إدريس الشافعي، ، الرسالة، تحقيق: أحمد شاكر،)ص ٣٧٣) دار التراث، القاهرة.

(٣) ابن منظور، لسان العرب، مادة (سنن) الجزء(١٤ ص ٣٩٦)، ومادة (حجج) الجزء(٤ ص ٢٢٧) ، دار صادر، بيروت.

(٤) مصطفى السباعي، السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي (ص ٦٧) دار الوراق، بيروت.

فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾﴾ [النور: ٦٣][1].

و يقـول الإمـام الشافعي رحمه الله في منزلة السنة من القـرآن : «كل ما أنزل الله في كتابه جل ثناؤه رحمة و حجة ، علمه من علمه ، وجهله من جهله ، لا يعلم من جهله ، و لا يجهل من علمه ، والناس في العلم طبقات ، موضعهم من العلم بقدر درجاتهم في العلم به ، فحق على طلبة العلم بلـوغ غايـة جهدهم في الاستكثار مـن علمه ، و الصبر على كل عرضـ دون طلبه ، وإخلاص النية لله فـي استـدراك علمه نصاً و استنباطاً ، والرغبة إلى الله في العون عليه ،فإنه لا يدرك الخير إلا بعونـه فـإن من أدرك علم أحكام الله في كتابه نصاً لا استدلالاً ، ووفقه الله للقول و العمل بما علم ، فـاز بالفضيلة في دينه ودنيـاه ، وانتفت عنه الريب و نورت في قلبه الحكمة و استوجب في الدين موضع الإقامة »[2]

المسألة الثانية: دلالة السنة النبوية على حجية السنة، ومنزلتها عند الشافعي

حـذر الرسول ﷺ من ترك السنـة والعمل بها، بحجة الاستغناء عنها بكتاب الله، حيث جاء البيان بأحاديث صريحة تحث على اتباعها والتمسك بها.

عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه، أن الرسول ﷺ قال: «لا ألفين أحدكم متكئًا على أريكته، يأتيه الأمر مما أمرت به، أو نهيت عنه، فيقول: لا أدري، ما وجدنا في كتاب الله، اتبعناه».[3]

وبذلك نستحضر أن منزلة السنة النبوية عند الإمام الشافعي تتبين من خلال تقسيمه لأنواع العلـم ، فقد قسم أدلـة الشرع إلى خمسة أنواع، وجعل في المرتبة الأولـى الكتاب و السنة الثابتة، باعتبارهما المصدر الوحيد للتشريع الإسلامي ، مبيناً أن السنة لا تخالف الكتاب ، و لايوجد عالم يخالـف سنة ثابتة عن النبي ﷺ، وإن حدث يكـون نتيجة جهله بالسنة أو لخطئه في التأويل ، قال الشافعـي رحمـه الله: «لم أسمع أحداً نسبه الناس أو نسب نفسه إلى علم يخالف في أن فرض الله عز وجل اتباع أمر رسول الله ﷺ و التسليم لحكمه بأن الله عز وجل لم يجعل لأحد بعده إلا اتباعه و أنـه لا يلـزم قول بكل حال إلا بكتاب الله أو سنـة رسوله ﷺ و أن ما سواهما تبع لهما و أن فرض الله تعالـى علينا و على من بعدنـا وقبلنا في قبول الخبر عن رسول الله ﷺ واحد لا يختلف في أن الفرض و الواجب قبول الخبر عن رسول الله ﷺ».[4]

---

(١) عثمان بن علي حسن، منهج الاستدلال على مسائل الاعتقاد عند أهل السنة والجماعة، المجلد الأول م تبة الرشد، الرياض، ص١٠٣-١٠٤.

(٢) محمد طارق محمد هشام مغربية، المذهب الشافعي، دراسة عن أهم مصطلحات وأشهر مصنفاته ومراتب الترجيح فيه، (الفاروق دمشق- سورية) - ص ٦٦.

(٣) الترمذي، كتاب العلم عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع رقم الحديث ٢٦٦٣ ، صححه الألباني ف صحيح الجامع.

(٤) الشافعي، كتاب جماع العلم ، تحقيق أحمد شاكر ، مكتبة ابن تيمية ، ص ١٣.

المطلب الثاني: إدراج أصول الفقه الشافعي كمكوّن رئيس:

المسألة الأولى: المنهج الأصولي للإمام الشافعي:

يُعد منهج الإمام الشافعي رحمه الله في أصول الفقه نموذجًا متقدمًا لإدارج الفقه الشافعي كمكـوّن رئيـس في العملية التعليميـة والفكرية. فقد برز الإمام الشافعي فـي مرحلة زمنية تميّزت بتعدد المدارس الفقهية، حيث كان هناك التفرقة بين أهل الحديث الذين يعتمدون على النص دون النظـر العقلـي، وأهل الرأي الذين يفتقرون أحيانًا إلـى منهجية دقيقة لضبط الاجتهاد. ومن هـذا المنطلـق، سعى الشافعي إلـى الجمع بيـن المدرستين، مستفيـدًا من قوة النصـ عند أهل الحديـث، ودقـة القياس العقلي عند أهل الـرأي، ليؤسس بذلك أسسًا علميـة متوازنة للاستنباط الفقهي.

ويعكـس هذا الجمـع المنهجي إدراك الإمـام لأهمية تنظيم الفـروع والجزئيات وفق قواعد كلية، ما ساهم في إضفاء وضوح ودقة على عملية الاجتهاد، ومنح الدارسين إطارًا منضبطًا لفهم الأدلـة الشرعيـة وربطها بالقواعد الأصولية. كمـا أن هذا النهج أكسب الفقـه الشافعي شخصية مستقلـة، وأصبح مرجعًا منهجيًا في الدراسات الفقهية والأصولية، مما يبرز قيمته العلمية كمكوّن أساس يمكن اعتماده في تطوير المناهج الشرعية الحديثة.[1]

المسألة الثانية: تدوين علم الأصول وتأثيره في تنظيم الاجتهاد الفقهي

شـكل تدوين الإمـام الشافعي لعلم الأصول خطـوة محورية في تعزيـز إدارة الفقه الشافعي كمكوّن أساس في المناهج الشرعية، إذ جاء التدوين، وخاصة في كتابه الرسالة، استجابة لحاجة عمليـة لتقنين الاجتهـاد وتنظيم الاستدلال الشرعي وفق أسس منهجيـة دقيقة، وبذلك سمي عند العلماء: «واضع علم الأصول».

ركـز الشافعي في تدوينه علـى ترتيب المبادئ العامة وربطها بالجزئيات، ما أتاح للدارسين تتبـع الأدلـة وربطها بالقواعد الكليـة، وسهّل على الفقهـاء استخلاص الأحـكام بطريقة منهجية منضبطـة. كما ساهم هذا التدوين في توجيه الدراسات الفقهية والأصولية، فصار كتاب الرسالة مرجعًا أساسيًا للباحثين، حيث يعكس التنظيم المنهجي الذي يضمن وضوح الاجتهاد واستمراريته عبـر الأجيال. ويظهر أثر هذا المنهج في العملية التعليمية، حيث يمكن للمعلم والطالب الاستفادة منـه لتطويـر القدرة التحليلية، وتنميـة فهم شامل للفقه من خلال التـدرج المنهجي بين القواعد الكلية والتطبيقات الجزئية.[2]

(١) محمد طارق محمد هشام مغربية، مرجع سابق، ص.٥٧

(٢) محمد طارق محمد هشام مغربية، مرجع سابق، ص ٥٨

المبحث الثاني: توظيف منهجه في إعداد طلاب العلم والمعلمين:

المطلب الأول: التطبيقات التربوية في إعداد الطلاب وتنمية مهاراتهم:

تعريف التطبيقات التربوية: التطبيق لغةً: جعل الشيء واقعًا، أي إدخاله في حيز العمل[١]

اصطلاحًا: هي الاستراتيجيات والأنشطة العملية التي تُستخدم لتحويل المفاهيم والنظريات التعليمية إلى ممارسات تحقق أهداف التعلم وتنمي مهارات المتعلمين[٢].

المسألة الأولى: تقوية الجانب التحليلي في دراسة الحديث

يمثل منهج الإمام الشافعي -رحمه الله- نموذجًا رائدًا في تعزيز القدرات التحليلية للطلاب في دراسة الحديث الشريف. فقد امتاز بفهم عميق لمعاني الكتاب والسنة، واستنباط الأحكام الفقهية منها اعتمادًا على إلمامه الواسع باللغة العربية، التي أوجب على كل مسلم تعلمها قدر جهده، كما جاء في كتابه الرسالة، حيث أكد على أهمية العلم باللسان الذي أنزل به القرآن الكريم باعتباره أداة لفهم مقاصد النصوص. ويظهر ذلك جليًا في تحليله للعموم والخصوص، والظاهر والمراد، وفهم السياقات المختلفة للخطاب الشرعي، وهو ما يعزز لدى الطلاب القدرة على تفكيك النص واستيعاب معانيها الدقيقة[٣].

وفي سياق تأصيل منهج الإمام الشافعي، كان التركيز على الرواية الدقيقة دون الاعتماد على العمل أو الأثر السابق، حيث جعل الحجة في دراسة الحديث على الرواية نفسها، محاولًا أن يسير الأمر وفق سُنن محددة وواضحة. ولم يكن الشافعي يأخذ بالرأي الشخصي للراوي أو التفسير الذاتي، بل يعتمد على ما ثبت بالسنّة الصحيحة، مع مراعاة الواقع العملي الذي ورد فيه النص. هذا الأسلوب يعزز لدى الطلاب القدرة على التحليل الدقيق للحديث وفهم النص دون تشويش أو تداخل مع روايات أو أعمال أخرى[٤] .

إن توظيف هذا المنهج في التعليم يتيح للطلاب ممارسة التحليل العلمي للنصوص، وفهم الحديث، وتمييز العلاقات بين النص ـس المختلفة، مما يرسخ لديهم مهارات التفكير النقدي ويؤهلهم لاستيعاب العلوم الشرعية بعمق.

المسألة الثانية: تنمية مهارات طلاب العلم

اعتمد الإمام الشافعي -رحمه الله- في منهجه الفقهي على الاستنباط الدقيق للأحكام

---

(١) ابن منظور، لسان العرب، مادة (تطَبَّق)، دار صادر، بيروت.

(٢) محمد عبد السلام، أسس التربية وطرائق التدريس، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٠.

(٣) بسمة بنت حسين بن عباس صبّان، معالم منهج البحث الفقهي والعلمي عند الإمام الشافعي من خلال كتابه(الأم)، جامعة أم القرى كلية الشريعة الإسلامية، المملكة العربية السعودية مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهنا الأشراف - دقهلية، ص ٣٣٢٦

(٤) د. عبد الحميد عبد الله أحمد الإدريسي بين مقاصد الشارع ومقاصد المكلف، كلية الشريعة والقانون- جامعة الجوف المملكة العربية السعودية، ص ١٦٩٤

الشرعيــة مــن نصوص الكتاب والسنة، مع مراعاة اللغة والسياق، وهو ما يشكل قاعدة قوية لتنمية مهــارات الاستــدلال النقدي لدى الطلاب. فقد حرص على أن يكــون الحكم مبنيًا على فهم شامل للنصوص، والقدرة على المقارنة بين الآراء المختلفة، واستخدام القياس في اس ص الأحكام بما يحقق الدقة العلمية. ومن الأمثلة العملية على ذلك استنباطه لحكم دم المسلم وأحكام الزنا، حيــث بيّن كيفيــة استخراج الحكم بالاستناد إلــى نصوص القرآن والحديث، مــع مراعاة المعاني اللغويــة والدلالية، موضحًا العلاقة بين العام والخاص، والظاهــر والمراد. إن تطبيق هذا المنهج يسهــم في تنمية قــدرة الطلاب على التحليل النقــدي والمقارنة المنهجية بيــن النصوص والآراء المختلفــة، مما يتيح لهم استنتاج الأحكام بأنفسهم بطريقــة علمية ومنهجية، ويعزز من كفاءتهم الفكرية والأكاديمية في مجال الدراسات الشرعية[1].

وكمــا يعكس منهج الإمام الشافعي في الفقه أهمية تنمية مهارات الاجتهاد والاستنباط لدى طــلاب العلم، إذ لــم يقتصر الاعتماد على نص ــ الكتاب والسنة، بــل أدرك أن هذه النصوص محصورة وأن مواقع الإجماع محدودة، بينما الوقائع متعددة ولا حصر لها. لذلك، كان يعلّم طلابه ضــرورة استخدام القياس والمعقول عند افتقاد النص المباشر، مــع مراعاة قوة النصوص عند توفرهــا. وقد بيّــن الشافعي أن الاجتهاد فــي الأمور غير المنصوص عليها يعتبــر مقبولًا عند الله إذا تــم اتباع أسس منهجية دقيقة، مــع شرط أن يكون الطالب أهلاً لذلك. ومن خلال هذا النهج، يكتســب الطلاب القدرة على الموازنة بين النص والعقل، والاس دلال المنهجي، وإقناع المخالفين بالحجــج العقليــة والنصية، مما يرفع مــن كفاءتهم العلميــة ويؤهلهم لمواجهــة القضايا الفقهية المعقدة بثقة ووعي[2].

المطلب الثاني: توظيف منهجه في إعداد وتطوير المعلم

المسألة الأولى: منهج الإمام الشافعي في المناظرة العلمية وأثره في إعداد المعلم تربوياً:

اتّســم منهج الإمــام الشافعي -رحمه الله- فــي المناظرة العلمية بجملة مــن القيم العلمية والأخلاقيــة التــي تُعــدّ أساسًا مهمًّا فــي بناء الكفايات المهنيــة، وهو ما يجعل هــذا المنهج قابلًا للتوظيــف في إعــداد المعلم وتطوير أدائه العلمــي. فقد عُرف بالتجرّد عن الهــوى، والاجتهاد في إصابــة الحــق، وهو أصل منهجي يُنمّي لدى المعلم القدرة على تقويــم الآراء والأفكار وفق الدليل، ويُرسّخ لديه الموضوعية العلمية في الممارسة التعليمية.

كمــا كان الإمام الشافعي يعظّم السنّة النبوية، ويحرص علــى إحيائها علمًا وعملًا، ويجعلها

(١) بسمة بنت حسين بن عباس صبّان، معالم منهج البحث الفقهي والعلمي عند الإمام الشافعي من خلال كتابه(الأم)، جامعة أم القرى كلية الشريعة الإسلامية، المملكة العربية السعودية مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهنا الأشراف - دقهلية، ص ٣٣٢٧ .

(٢) نجاح شاهر سعد الغضباني، منهج الإمام الشافعي في كتابه (الأم)، جامعة شقراء المملكة العربية السعودية المجلة الدولية للدراسات الإسلامية المتخصصة ص٢١ .

أصـلًا فـي الاحتجاج والاسـتدلال، وهو ما يمكن الإفـادة منه في إعداد المعلم مـن حيث الالتزام بالمصادر العلميـة المعتمدة، وربط المعرفة النظرية بأصولها، بما ينعكس إيجابًا على مصداقية المحتوى التعليمي وجودته.

واتّصـف كذلك بعفّة اللسان، وحسـن الأدب مع المخالفين، وإحسـان الظن بالآخرين، فلم تكن مناظراته قائمة على التعصّب أو التجريح، بل على الحوار العلمي الهادئ. ويمثّل هذا الجانب الأخلاقي أصلًا تربويًّا مهمًّا يمكن توظيفه في إعداد المعلم القادر على إدارة الحوار داخل الصف، واحترام آراء المتعلمين، وتوجيه الخلاف الفكري توجيهًا تربويًّا بنّاءً.

وعليـه، فإن توظيـف منهج الإمام الشافعي فـي المناظرة يسهم في إعـداد معلم يجمع بين التمكّن العلمي، وسلامة المنهج، والالتزام بأخلاقيات المهنة التعليمية[1].

المسألة الثانية:

أخلاق الإمام الشافعي في تعامله مع طلابه وأثرها في تطوير المعلم تربويًّا

بـرزت أخـلاق الإمام الشافعي -رحمه الله- في تعامله مع طلابـه بوصفها جزءًا أصيلًا من منهجـه العلمي والتربـوي، فقد اتّسـم بالتواضع، وحسـن المعاشرة، وتقدير طلابـه، وهي أسس ضروريـة لبنـاء العلاقة التربوية الناجحة بيـن المعلم والمتعلّم.وقد نقل تلامذتـه، ومنهم الربيع بـن سليمان(ت سنة ٢٧٠ هـ)، شواهـد واضحة على هذا الخلق، حيث كان الشافعي يُظهر المودّة، ويُصرّح بتقديره لتلامذته، ويعترف بفضلهم، دون تعالٍ أو استعلاء. ويمكن الإفادة من هذا السلوك في إعداد المعلم من حيث ترسيخ التواضع العلمي، وأثره في كسب ثقة المتعلمين وتحفيزهم على التفاعل الإيجابي.

كما تتجلّى أخلاقه التربوية في سعة صدره عند ورود الإشكالات على كلامه، حيث كان يتولّى الإجابـة عنها بنفسه، ويُوضّحها توضيحًا جليًّا، كمـا هو ظاهر في كتاب الرسالة. وتظهر إنسانيته فـي مواقفـه الشخصية، كتعامله مع من سأله عن حاله في مرضـه، حيث حمَل السؤال على حسن القصـد، وعدّه صادرًا عـن إرادة الخير. ويمكن توظيف هذا الموقف في تطوير المعلم تربويًّا، من خلال تعليمه حسن الظـن، وضبط الانفعالات، والتعامـل الإيجابي مع المواقـف الحسّاسة داخل البيئة التعليمية[2]. وبذلك يتبيّن أن توظيف أخلاق الإمام الشافعي في تعامله مع طلابه يسهم في إعـداد معلـم متوازن، يجمع بين التمكّن العلمي، والنضج التربـوي، والقدرة على بناء بيئة تعليمية قائمة على الاحترام والدعم والتفاعل الإيجابي[3].

---

(١) محمد بن إدريس الشافعي، كتاب الرسالة، المحقق د. علي بن محمد بن ونيس، المجلد الأول دار ابن الجوزي، ص ٨١.

(٢) المرجع السابق، ص.ص.٨٣-٨٤.

(٣) المرجع السابق، ص.ص.٨٥.

المبحث الثالث: استثمار الأدوات الرقمية في البحث العلمي

المطلب الاول: دور البيئة الرقمية في خدمة البحث العلمي

تعريف البيئة الرقمية التعليمية: البيئة لغةً: الوسط المحيط بالشيء أو الحدث. الرقمية: مشتقة من الرقم وتشير إلى التقنية التي تعتمد على الأنظمة الحاسوبية [١].

اصطلاحاً: البيئة الرقمية التعليمية هي المنظومة التعليمية التي تعتمد على (التكنولوجيا) أي التقنية الرقمية (الأجهزة، البرمجيات، الشبكات، المحتوى التفاعلي) لدعم عملية التعلم والتدريس، وجعلها أكثر تفاعلية وفعالية وقابلة للوصول في أي زمان ومكان.[٢]

المسألة الأولى:

البيئة الرقمية وأهميتها في البحث العلمي واستثمارها في نشر منهج الإمام الشافعي

تشير الدراسات العلمية إلى أن البيئة الرقمية تتكون من مجموعة متكاملة من العناصر التقنية والبشرية المتفاعلة ضمن منظومة واحدة، تهدف إلى تنظيم المعلومات والخدمات الرقمية بشكل فعّال وتقديمها للمستفيدين بأيسر الطرق وأقل التكاليف.كما أتاح التحول الرقمي استبدال الأجهزة المكتبية المنعزلة والشبكات المحلية بأنظمة أكثر انفتاحًا تشمل شبكات إقليمية ودولية مبنية على برمجيات متطورة وتصميمات مفتوحة وموزعة، مما ساعد على نشر المعلومات بشكل أوسع وأسرع .

لذلك إن البيئة الرقمية هي نتيجة لتطبيقات التكنولوجيا المختلفة في المؤسسات، وتفاعل العنصر البشري مع هذه التكنولوجيا، حيث يتفاعل الباحثون والكفاءات العلمية مع نظم المعلومات والخدمات الرقمية وفق منظومة متكاملة، مما يسهم في تحسين الوصول إلى المعرفة والخدمات العلمية وتيسير البحث الأكاديمي. ومن أبرز أدوات البيئة الرقمية، البريد الإلكتروني، الذي يمكن الباحث من التواصل مع الزملاء والباحثين، تبادل الوثائق والمرفقات، الإشراف على الرسائل الجامعية عن بُعد، وتيسير عمليات البحث العلمي المختلفة .

وباستخدام هذه الأدوات الرقمية، يمكن استثمار البيئة الرقمية في نشر منهج الإمام الشافعي بعدة طرق: إذ توفر هذه البيئة إمكانية إنشاء مستودعات رقمية للنصوص الشافعية، وتوزيع المواد التعليمية والأبحاث المتعلقة بالمنهج، وتسهيل التواصل بين الباحثين والطلاب المهتمين بالفقه الشافعي. كما يسمح استخدام البريد الإلكتروني بإرسال الرسائل الأكاديمية والمناقشات العلمية المتعلقة بالنصوص الشافعية، بما يسهم في توسيع دائرة المعرفة ونشر المنهج بطريقة منظمة وعلمية ضمن البيئة الرقمية الحديثة.

---

(١) عهود جبار عبيره، التكنولوجيا الرقمية وتحديات التنمية البشرية ،جامعة بغداد ،٢٠٢٥ ص ١٠٥.

(٢) محمد علي الزهراني، التعلم الإلكتروني والبيئة الرقمية التعليمية: الأسس والتطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٢١

بهـذه الطريقة، تظهـر البيئة الرقميـة كأداة علمية متكاملة تدعم الباحثيـن في نشر الفقه الشافعـي واستثمـار المعرفـة المتوفرة، مع ضمان سهولـة الوصول إلى المعلومـات وتوفير الوقت والجهد[1].

المسألة الثانية: استثمار البريد الإلكتروني في البحث العلمي ونشر منهج الإمام الشافعي

تشيـر الدراسـات إلى أن خدمات البريـد الإلكتروني تعتبر من أهـم التطبيقات الرقمية في البحـث العلمي، لما توفره مـن إرسال واستلام الرسائل والوثائق بسرعـة وسهولة مقارنة بالبريد التقليدي الورقي، دون الحاجة لكتابة العناوين أو إرسالها ورقيًا، مما يوفر الوقت والجهد للباحثين حيـث أن الباحث يمكنه توزيع الرسائل إلى مئـات الجهات والأفراد في مختلف مناطق العالم عبر الحواسيـب المتصلـة بالشبكة العالمية، الأمر الذي يسهم في توزيـع الاستبيانات، وجمع البيانات البحثيـة بكفاءة عالية مما يعـزز التعاون البحثي ويتيح تبادل المعرفـة بشكل متزامن وباستخدام هـذه المزايا العلميـة، يمكن استثمار البريد الإلكتروني في نشر منهـج الإمام الشافعي عن طريق إرسال الدراسات والبحوث المتعلقة بالنصوص الشافعية إلى الباحثين والطلاب المهتمين، توزيع المواد التعليمية والمستنـدات الرقمية، متابعة النقاشات الأكاديمية حول المنهج، والإشراف على الأبحاث عن بُعد. كل ذلك يسهم في توسيع نطاق الوصول إلى المعرفة المتعلقة بالمنهج الشافعي بطريقة علمية ومنظمة [2].

المطلب الثاني: استثمار خدمات المعلومات الرقمية في نشر منهج الإمام الشافعي

المسألة الأولى: الخدمات الحديثة في المكتبات الرقمية ودورها في نشر المعرفة الشافعية

تعـد الخدمات الحديثـة في المكتبـات الرقمية نتيجة طبيعيـة للتطور التقنـي الهائل الذي شهدتـه المؤسسات التعليميـة والثقافية في العقود الأخيرة. فقد أتاحـت البيئة الرقمية للمكتبات تنويـع خدماتهـا لتلبية احتياجـات الباحثيـن واستجابة لرغباتهم فـي الوصول السريـع والدقيق للمعلومات، بما يتجاوز إمكانيات المكتبات التقليدية.

من أبرز الخدمات الحديثة التي يمكن استثمارها لنشر منهج الإمام الشافعي:

خدمـة موقع المكتبة علـى الإنترنت: يتيح الموقـع معلومات مفصلة عـن المكتبة وموظفيها وأهدافهـا، ويعرض أنشطتها العلمية والثقافية والاجتماعية، كمـا يوفر وسائل تواصل مباشرة مع العمـلاء، ما يتيـح إتاحة النصوص الشافعية والمخطوطات والدراسـات المتعلقة بالفقه الشافعي لجميع الباحثين والطلاب.

---

(١) تبسة وحيد مباركة وفاروق طاهر، استرجاع المعلومات التقنية في ظل البيئة الرقمية وتوظيفها في البحث العلمي من وجهة نظرة الأساتذة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العربي التبسي،٢٠٢١، أطروحة ماجستير ٥٧.

(٢) تبسة وحيد مباركة وفاروق طاهر، استرجاع المعلومات التقنية في ظل البيئة الرقمية وتوظيفها في البحث العلمي من وجهة نظرة الأساتذة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العربي التبسي،٢٠٢١، أطروحة ماجستير ٤٦.

خدمــة التجول عبر الإنترنت: تمكّــن الباحثين من الوصول إلى مصــادر المعلومات بسرعة وفعاليــة، مع تحديد شروط الاستخدام العلمــي، وإمكانية استلام نتائج البحث مطبوعة أو رقمية، مما يسهل على الباحثين الوصول إلى المصادر الفقهية وتحليل النصوص الشافعية إلكترونيًا.

خدمــة الـ ش الإلكتروني: تسمح للباحثين والطلاب بالانضمام إلى مجتمعات نقاشية حول موضوعات محددة، ما يتيح إنشاء حلقات نقاش افتراضية حول المسائل الفقهية الشافعية، ويعزز تبادل الأفكار العلمية وتحقيق التفاهم المشترك.

خدمة البحث في الأقراص المدمجة: تعتمد على مكتبات كبيرة من الأقراص المدمجة التي تغطــي موضوعات متعددة ولغات مختلفة، ويتم تحديثها دوريًا، مما يضمن الوصول إلى النصوص والشروح الفقهية القديمة رقميًا[1]

و عليه، توفر الخدمات الحديثة للمكتبات الرقمية إمكانيات متقدمة لنشر المنهج الشافعي، مــن خلال إنشاء مواقع مكتبية إلكترونية متخصصة، وتمكين الطلاب والباحثين من الوصول إلى المصادر الأصلية، والمشاركة في النقاشات الافتراضية، والبحث في قواعد البيانات الرقمية، ما يسهم في توسيع دائرة المعرفة بالمنهج الشافعي عالميًا.

المسألة الثانية:

الخدمات المطورة و(الأرشيف)الملفات الرقمية ودورها في نشر المنهج الشافعي

تعتبر الخدمــات المطورة امتدادًا للخدمات التقليدية، حيث تم إدخال التكنولوجيا لتحسين الأداء وإتاحة المعلومات بطريقة أكثر استدامة وفعالية. ومن أبرز هذه الخدمات خدمة (الأرشيف) الملفات الإلكترونية، والتي تهدف إلى حفظ الوثائق الرقمية التي قد تـ رض للزوال بسرعة بسبب انقضاء مدة تواجدها على الإنترنت أو توقف تمويل المؤسسة المضيفة، وتشمل:

خدمة البحث على الخط المباشر: تتيح للمستخدمين استرجاع المعلومات فورياً باستخدام الحاســب والبرمجيــات الجاهزة، ما يسهــل الوصول إلى المقــالات والوثائــق الأكاديمية، وتبادل المعلومات بين الباحثين.

خدمة الشركات: تتيح لأصحاب المؤسسات الاستفادة من محتوى المكتبة وإجراء مؤتمرات إلكترونيــة، بما يعزز دور المكتبة كمركــز معلومات شامل يمكن أن يضم نصوصا شافعية دراسات فقهية متخصصة. وبذلك يمكن استثمار هذه الخدمات في نشر منهج الإمام الشافعي:

باستخــدام الأرشيف الرقمــي والخدمات المطــورة، يمكن حفظ المخطوطــات والنصـ ص الفقهيــة الشافعيــة رقميًا لضمان استمرار الوصــول إليها، وبالتالي تسهيــل البحث الأكاديمي عن

(١) طرشي حياة، المكتبات وحق المؤلف في ظل البيئة الرقمية، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر ،٢٠١٢، ص ٤٢

الفقــه الشافعي من خلال أنظمة البحث الفورية الرقمية، وتمكين المؤسسات التعليمية والمكتبات مــن تبادل المعلومــات والشروح الشافعية إلكترونيًا مع الطــلاب والباحثين حول العالم، بما يوسع دائرة الانتشار والمعرفة بالمنهج الشافعي[1]

الخاتمة

أظهــرت الدراسة أن منهج الإمــام الشافعي في التعليم الشرعي يمتــاز بالوضوح في ترتيب الدروس، ومنهجية البحث، وربط الطلاب بالعلوم الشرعية بشكل عملي ونظري.

كمــا تبيــن الدراسة أن دمج منهج الإمام الشافعي في تطويــر المناهج الشرعية يمثل خطوة أساسيــة في إعداد الطلاب والمعلمين على حد ســواء، إذ يزودهم بالمهارات التحليلية والبحثية، ويعــزز قدرتهم علــى فهم الفقه بطريقة منهجيــة وعلمية. كما أظهرت النتائــج أن استثمار البيئة الرقميــة وخدمــات المعلومات الحديثة والمطــورة يتيح نشر المنهج الشافعي بشــكل واسع وفعّال، وتمكين النقاش العلمي وتسهيل البحث الأكاديمي الرقمي، وضمان حفظ التراث الفقهي.

وعنــد الجمع بين منهج الإمام الشافعــي والأدوات الرقمية الحديثة، يتحقق تكامل فريد بين التعليــم الشرعي التقليدي والتقنيات الرقمية، مما يعزز جودة التعليم الشرعي، ويوسع دائرة نشر المعرفة الفقهية عالميًا، ويضمن استدامة المنهج وتطوره للأجيال القادمة.

وبذلــك يمكن القول إن استثمار المنهج الشافعي فــي التعليم الشرعي مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالبيئــة الرقمية، ويشــكل استراتيجية علميــة متكاملة لتطوير المناهج الشرعيــة، إعداد الطلاب والمعلمين، ونشر الفقه الشافعي بطريقة حديثة وفعّالة.

توصيات البحث

دمج المنهج الشافعي في المناهج التعليمية : إعداد برامج دراسية تعتمد على أسس المنهج الشافعي لتقوية فهم الطلاب لحجية السنة واستدلال الأحكام.

تدريــب المعلميــن : تنظيم ورشــ ودورات لتعليــم المعلمين كيفية تطبيــق المنهج الشافعي وتنمية مهارات التفكير الشرعي لدى الطلاب.

تطويــر مهــارات الطــلاب: إشراك الــ ـلاب في أنشطــة عملية لتحليل النصــ ـص الشرعية واستخراج الأحكام وفق المنهج الشافعي.

استثمــار البيئة الرقميــة التعليمية : استخدام المنصات الرقميــة والمكتبات الإلكترونية لتقديم محتوى تعليمي تطبيقي للمنهج الشافعي.

---

(١) طرشي حياة، المكتبات وحق المؤلف في ظل البيئة الرقمية، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر ،٢٠١٢، ص ٤٣.

تطويـر مـوارد رقمية مخصصـة : إنشاء قواعد بيانـات وشروحات رقميـة متكاملة لتسهيل البحث والتعلم المستقل للطلاب والمعلمين.

تشجيـع البحث العلمـي والتطبيقات العمليـة ودعم الدراسـات التطبيقيـة لمقارنة المنهج الشافعي بالمنهج المعاصر وتقييم أثره على فهم الطلاب للسنة.

تعميم التجربة على مؤسسات متعددة : اختبار تطبيق المنهج الشافعي في مدارس ومعاهد مختلفة لتحديد أفضل أساليب التعليم الرقمي والعملي.

المراجع

ابن منظور. (بلا تاريخ). لسان العرب، مادة (تطَبَّق)،. بيروت: دار صادر.

ابن منظور . (بلا تاريخ). لسان العرب، مادة (وسط). بيروت: دار صادر.

ابن منظور. (بلا تاريخ). لسان العرب، مادة (سنن) ومادة (حجج). بيروت : دار صادر.

ابن منظور. (بلا تاريخ). لسان العرب، مادة (نهج). بيروت : دار صادر.

الإدريسـي عبد الحميد عبد الله أحمد. (بلا تاريخ). بين مقاصد الشارع ومقاصد المكلف، كلية الشريعة والقانون. المملكة العربية السعودية: ـ جامعة الجوف.

الترمـذي، أبـو عيسى. (بلا تاريخ). كتاب العلم عـن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع،رقم الحديث ٢٦٦٣.

الزهرانـي محمـد علـي. (٢٠٢١). التعلم الإلكترونـي والبيئـة الرقمية التعليميـة: الأسس والتطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي،.

السباعـي، مصطفـى. (بلا تاريـخ). السنة ومكانتها فـي التشريع الإسلامـي. بيروت : دار الوراق.

الشافعـي، محمد بن إدريس. (بـلا تاريخ). ، الرسالة، تحقيق: أحمـد شاكر. القاهرة: دار التراث.

الشافعـي، محمد بن إدريـس. (بلا تاريخ). الرسالة. (علي بن محمـد بن ونيس، المحرر) الأول، ٨١.

الغضبانـي، نجاح شاهر سعد. (بلا تاريخ). منهج الإمام الشافعي في كتابه (الأم)، جامعة شقراء. المجلة الدولية للدراسات الإسلامية المتخصصة، ص٢١.

الشافعي، كتاب جماع العلم ، نحقيق أحمد شاكر ، مكتبة ابن تيمية ، ص ١٣.

الكـرد، إبراهيم أحمد، السحـار، محمد زياد. (ب.ت). مكانة السنـة عند الإمام الشافعي وجهوده في حفظها، قسم الحديث الشريف وعلومه بكلية أصول الدين، . غزة: الجامعة الإسلامية.

بـن عباس بسمة بنت حسين صبّـان. (بلا تاريخ). معالم منهج البحث الفقهي والعلمي عند الإمام الشافعي من خلال كتابه(الأم)، الأشرا ـ دقهلية. ،مجلة كلية الشريعة والقانون، ٣٣٢٦.

طرشـي، حيـاة. (٢٠١٢). المكتبات وحق المؤلف فـي ظل البيئة الرقميـة، جامعة منتوري قسنطينة. الجزائر : كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

عثمـان بـن علي حسن. (بلا تاريخ). منهج الاستدلال على مسائـل الاعتقاد عند أهل السنة والجماعة (المجلد المجلد الأول). مكتبة الرشد، الرياض.

عهود جبار عبيره، التكنولوجيا الرقمية وتحديات التنمية البشرية ،جامعة بغداد ،٢٠٢٥ ص ١٠٥.

مباركـة، تبسة وحيد، طاهر، فاروق . (٢٠٢١). استرجـاع المعلومات التقنية في ظل البيئة الرقمية وتوظيفها في البحث العلمي من وجهة نظرة الأساتذة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، أطروحة ماجستير ٥٧. جامعة العربي التبسي.

مغربيـة، محمـد طارق محمد هشـام. (بلا تاريـخ). المذهـب الشافعي، دراسـة عن أهم مصطلحات وأشهر مصنفاته ومراتب الترجيح فيه. دمشق سورية: الفاروق.

*****